كلا ولا تياس لعظم خطيئة ، فالعفو اوسع واعتصم بالرحمة

وقال عفي عنه في مدح الال

اني توسلت في مدح النبي الى ، مولاي ارجو الندى والجود والكرما
لعل في مدحه الرحمن يرحمني ، فكم فتى بمديح المصطفى رحما

وقال بانخلاع الراحات وبايثار السعادات

سلامي على الراحات يا نفس فاكلي ، بدينك ان الدين خير من الدنيا
لعاقبة الدنيا فناء وشقوة ، وعاقبة الدين السعادة والعليا

وقال في تقوى الاله

اتق الله ما استطعت وبادر ، بنشاط لكل بر وطاعة
فاذا ما وجدت منها ولا ، روح القلب ساعة بعد ساعة

وقال في تلاوة كلام الاله اناء مناه

لو قيل لي ما جنة الفردوس في الا ، دنيا لقلت تلاوة القرآن
ماذا اقول بمن يكلم ربه ، ارايت مثل مجالس الرحمن

وقال مخمسا بيتي الامام الفاضل عبد الله افندي العمري

لا يجاب السعادة في سلب ، بحب المصطفى الهادي وجذب
اخاف وانني فيه محب ، وحق المصطفى لي فيه حب
اذا امرض الرجاء يكون طبا ،
سابلغ فيه امالا كبارا ، اذا كل بسيده استجارا
اسير مع الموالي حيث سارا ، ولا ارضى سوى الفردوس دارا
اذا كان الفتى مع من احبا ،

وقال عفي عنه مخمسا بيتي المشار اليه رحمه الله

قد شاب فودي ومن لم تحص نعمته ، حقت لمن شاب [illegible] سلام رحمته
ناديت والطرف تهمي منه عبرته ، يا رب عبدك في الاسلام شيبته
شابت واياك يا مولاي قد عبدا ،
موحد مذنبا في خفية وعلن ، وظنه يا جميل العفو فيك حسن

وكيف لا ونوال من نداك ومن ، وعدت بالعفو عن تاب فيه ومن
اوفى من الله في انجاز ما وعدا ،

وقال في الزهد عفي عنه

تمضي حيوتك ان قلت وان كثرت ، فعمر نوح وعمر الطفل سيان
وارجح الناس من دنياه ازهدهم ، فارغب لنفسك بالباقي عن الفاني

وقال في التسليم الى الملك العليم

واذا الحوادث هاجتك فلن ترى ، كالصبر درعا والدعاء سلاحا
واذا امورك كلها فوضتها ، تسليمها تلقى لها اصلاحا

وقال في الحث لتقوى الله

تزود ما استطعت تقى الاله ، ولا تك عنه في دنياه لاهي
دع الدنيا لمن تغلو وارغب ، لربك اذ هو المقصود لاهي

وقال منظرا ولسلك بلاغته منثرا

اليكم تذل النفس وهي عزيزة ، كما قدرها عالم السر والنجوى
يعز عليها ان تذل لغيركم ، وليس تذل النفس الا لمن تهوى
فلا تحرجوني ان اذل الى السوى ، فذلك عند الحر من اعظم البلوى
امثلي من يحتاج الا الكريم ، وليسئل من سوى ومن لم يكن يسوى

وقال منظرا ولطراز الفاظه مجوهرا

جعلوا لابناء الرسول علامة ، او تختفي شمس الضحى للمبصر
اخلاقهم تنبئك عن اعراقهم ، ان العلامة شان من لم يشهر
نور النبوة في وسيم جباههم ، ما البدر ما الفلق الصباح المسفر
بنزال [illegible] ورانه جدهم ، يغني الشريف عن الطراز الاخضر

وقال في التسليم الى الملك الحكيم

فوض امور للحكيم جميعها ، واترك مرادك راضيا بقضائه
ما للمريض مع الطبيب ارادة ، وهو الخبير بدائه ودوائه

وقال منظرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1